الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

عنوان المذكرة:

واقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية

دراسة ميدانية بثانوية تسراب تسغانت ولاية –غليزان–

من اعداد الطالبة:

عوشار خديجة.

اشراف الاستاذة:

د. أسعد زرهوني فايزة.

السنة الجامعية: 2019/2020م

شـــكر وتـــقـــديـــر

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية .....

من وقفة نعود الى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة ، وبذلك نتقدم بجزيل عبارات الشكر الى أساتذتنا الكرام الذين اشرفوا على تكوين دفعة علم اجتماع الاتصال .....واخص بالتقدير والشكر للأستاذة اسعد زرهوني فايزة جزاها الله كل الخير .....

واشكر كل موظفين إدارة ثانوية تسرات تسغات لولاية غليزان على تقديم الدعم والمساعدة من اجل الوصول الى المبتغى .....

.....أما الشكر من النوع الخاص الى طلبة علم الاجتماع بجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم ، فلولا وجودهم لم أحسسنا بمتعة العمل وحلاوة البحث.

ولما وصلنا الى ما وصلنا إليه فلهم منا كل الشكر...

إهـــداء

الى من زرعوا في نفسي حب العلم والديّ الأعزاء ، حفظهما الله تعـالـى .

..... الى ملاكي في الحياة الى من كان دعائها سر نجاحي " أمي الحبيـبـة ".

شكرا...

العنوان	الصفحة

قائمـة المحتويات

مقدمة.....{ا،ب،ج}

1- اشكالية الدراسة 04

2-فرضيات الدراسة.....04

3- الدراسات السابقة.....05

4 – المقاربة السسيولوجية.....06

5 – اهداف الدراسة.....07

6 – اهمية الدراسة.....07

7 – اسباب اختيار الموضوع.....08

8 - المنهج.....09

الفصل الأول: تكنولوجيا الرقمنة في المؤسسات التعليمية

تمهيد

1. تعريف الرقمنة.....14

2. خطوات الرقمنة.....15

3. إشكاليات الرقمنة في المؤسسات التعليمية.....17

4. الرقمنة بين الأهمية والأهداف.....19

خلاصة

الفصل الثاني : استخدام تكنولوجيا الرقمنة في المؤسسات التعليمية

تمهيد

1. تعريف المؤسسة التعليمية.....24

2. أهداف المؤسسة التعليمية.....25

3. أنواع الوسائل التكنولوجية الموجودة في المدرسة.....28

4. مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدام الرقمنة.....30

خلاصة

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. مجالات الدراسة.....35

2.مناهج وأدوات الدراسة.....37

3.تحليل المقابلة.....38

4. النتائج العامة للدراسة.....43

5. النتائج على ضوء الفرضيات.....44

6.التوصيات والاقتراحات.....45

خلاصة

خاتمة

بيبليوغرافية

ملاحق

ملخص البحث

نحن نعيش عصر زيادة العلم والتطور عصر أصبح فيه العلم حق لكل إنسان ،وكان للرقمنة دورا بارزا في تسارع هذا التطور نظرا لاستخدامها في جميع المجالات ،وعلى رأسها تغيرات تكنولوجيا في العمل الإداري للمؤسسة التعليمية ، إذ لا نجد أي مؤسسة تخلو من قواعد التكنولوجيا العصرية ، وبدونها لا تستطيع المؤسسة الاستمرار في عملها لان التغير الإداري من أهم سمات الوقت الحاضر. ونتيجة لذلك انتقلت المؤسسة التعليمية من أساليب التقليدية التي تعتمد على المعاملات الورقية والإجراءات الروتينية الى الأساليب الرقمنة .

ولهذا فقد كان من الضروري إدخال الرقمنة في مجال التعليم أي في المؤسسة التعليمية لأنها تتفق معها في عملها وتحقيق أهدافها ويكون ذلك عبر استعمال وسائل تكنولوجية متطورة باعتبارها النافذة التي يتواصل بها الموظفين وبين المؤسسات ، إن أهمية الرقمنة تكمن في مواكبة مسيرة التعليم وهذا بدمجها في إدارة المؤسسة التعليمية وتطويرها . أدت التطورات الكبيرة في التكنولوجيا الرقمية الى الابتعاد عن الأشكال التقليدية خصوصا في إدارة المؤسسة التعليمية ولو نظرنا الى واقع الرقمنة في المؤسسة التعليمية فسوف نجد أنها تقدم لها أفضل الخدمات ، ولكنها تواجه بعض العراقيل كنقص في الشبكة والخوف من الاختراق وعدم وجود الخبرة الكافية للموظفين ورغم ذلك لزالت المؤسسات تسعى جاهدة لمواكبة تكنولوجيا التعليم من اجل تحسين نوعية التعليم وجودة محتوياته والقضاء على الشكل العشوائي ويكون هذا بوجود إطارات مؤهلة وخبيرة .

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة واضحة عن واقع الرقمنة وأهميتها في ترقية خدمات المؤسسة التعليمية ، وانه ليس ببعيد ذلك اليوم التي تحقق فيه نظمنا التعليمية الهدف المنشود من التطور وهذا ما تسعى إدارة المؤسسة التعليمية الى تحقيقه .

مقدمة

يشكل الواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة ، موضوعا مهما لعلوم المجتمع من حيث كونه أساسا لمداخله ويحدد في نفس الوقت منظوراته ، فالحياة الاجتماعية مليئة بالعديد من الظواهر والقضايا التي تتطلب الدراسة والتفسير الموضوعي لوجودها ، لذلك يسعى علم الاجتماع الى دراسة جوهر هذه الظواهر والبحث في مكنوناتها من خلال تقديم صياغات تنطوي على القواعد الامبريقية، ولهذا فالدراسات السوسيولجية ومنها علم اجتماع الاتصال على اختلاف اتجاهاته والذي يهدف الى خدمة المجتمع وتسهيل تعقيداته التي يفرزها عالم أفر اده .

إن موضوع الرقمنة ، احدث اثر عميق في البنيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومع التطور الراهن أصبحت التكنولوجيا حتمية لابد منها في المؤسسة التعليمية في شتى المجالات وأصبح استخدامها من أولويات المؤسسة وذلك لمواكبة التطور والعلم وكذا توفير العنصر البشري والتجهيزات والبرمجيات التي تساعد على سير وتنظيم المعلومات .

وتعتبر المؤسسة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع لما لها من دور في تربية وإعداد أجيال فاعلة في المجتمع ، ولكي يتحقق هذا الدور يجب على المؤسسة إن تسعى الى تطوير مكوناتها ومع تطور الفكر البشري توضح مدى حاجة الإدارة التعليمية الى استخدام الوسائل التكنولوجية بهدف مساعدة المعلمين وتزويد المتمدرسين بالمعلومات ، ولان المؤسسة التربوية هي اللبنة الأولى التي تعتمد عليها الجهات العليا في تنفيذ خططها التربوية والتعليمية والمدرسة واحدة من هذه المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بهذه التقنيات

وقد تزايدت أهمية الرقمنة في المؤسسات التعليمية باعتبارها من المواضيع المهمة ومعيار من معايير التقدّم سعت جميع من الدول استثمارها وإدخالها في جميع جوانب الحياة ، والجزائر من بين الدوّل التي اهتمت بهذا المشروع وكانت محاولتها إضافتها في القطاع التربوي وذلك من اجل تحسين ظروف منظومتنا التربوية .

ومن خلال هذا الطرح حاولنا تقسيم البنية البحثية الى أربع فصول رئيسية سوف نعرض محتواها كالأتي :

الفصل الأول يتناول الإطار المنهجي للدراسة ، ولقد تم فيه طرح الإشكالية وأهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ، بالإضافة الى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها ، في الأخير المقاربة السوسيولجية التي لها علاقة بموضوع الدراسة في تخصص علم اجتماع الاتصال .

الفصل الثاني كان تحت عنوان تكنولوجيا الرقمنة في المؤسسات التعليمية ولقد تم فيه التعريف بالرقمنة وذكر خطواتها ، أهميتها وأهدافها بالإضافة الى إشكاليات الرقمنة في المؤسسة التعليمية .

الفصل الثالث معنون باستخدام تكنولوجيا الرقمنة في المؤسسات التعليمية وقد تطرقنا بالتفصيل في هذا الفصل الى تعريف المؤسسة التعليمية وأهدافها بالإضافة الى تعريف الوسائل التكنولوجية بإيجاز وتعرف على أنواع هذه الوسائل بالإضافة الى مستقبل المؤسسة التربوية في ظل استخدام تكنولوجيا الرقمنة .

الفصل الرابع وهو الفصل الأخير ، وبعدما حاولنا الإلمام بالمفاهيم التي تخدم موضوعنا جاء دور الجانب الميداني للدراسة من خلال المقابلة التي أجريناها مع كل من مدير المدرسة ونائب المدير للدراسات في ثانوية تسرات تسغات غليزان في الأخير خلصنا الى نتائج عامة للدراسة ، ونتائج على ضوء الفرضيات . نشير أيضا على أن كل فصل من الفصول يحتوي على تمهيد وملخص الفصل إضافة الى التوصيات والخاتمة ، وكذا العناصر المتبقية كقائمة المراجع المعتمدة في الدراسة .

الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسـة
- فرضيات الدراسة
- دراسات سابقة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- المنهج وتقنيات الدراسة
- صعوبات الدراسة
- المقاربة السوسيولجية

إشكالية الدراسة:

إن التقدم والتطور الحاصل الذي يشهده العالم في مختلف الميادين لم يكن حلقات تكنولوجيو عشوائية مفاجئة وإنما هو عبارة عن تلاحمات وتفاعلات متعددة قامت بها الجزائر في النظام التربوي ، ولهذا فإن المؤسسات التعليمية من بين المؤسسات الاجتماعية التي ساهمت على مدار التاريخ الطويل في البحث وإتاحة موارد المعرفة المتعددة ، ومع تزايد الإنتاج الفكري توضح مدى حاجة المؤسسة التعليمية الى استخدام الوسائل التكنولوجية التي افرزها التطور في العصر الحالي .

بحيث اتجهت المؤسسات التعليمية الى تبني مشروع الرقمنة باعتباره من احدث التكنولوجيات ،كونها رأت إن الرقمنة هي الوسيلة المثلى لمواكبة التطور ومساعدة المستفيد الذي يبحث دائما على الأهم و الأفضل وهذا هو حال المؤسسات التعليمية باعتبارها جزء فاعل ومؤثر في النسيج الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وإشرافها على التكوين التربوي والعلمي لإطارات المستقبل ،فكانت مبادرة مشجعة لمواكبة هذا المشروع وفق خطط علمية مدروسة وتوفير بنية تنظيمية مناسبة .

ومن هذا الاهتمام تباينت الحاجة الماسة للرقمنة في المؤسسة التربوية باعتبار أن غايتها الأسمى هي خدمة المستفيدين (تلاميذ ،أساتذة ، موظفين) بفترة زمنية قصيرة وجهد اقل ويكون هذا عن طريق الاستفادة من تكنولوجيا الرقمنة من خلال استخداماتها في خدمات المؤسسة غبر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أوجدت حلولا كثيرة في الوصول الى المعلومات . وهذا ما يسعى النظام التربوي الى تحقيقه ويكون بالجهد المبذول من المؤسسات التعليمية للعمل على مشروع الرقمنة وتطويره .

وبناءا على دراستنا للموضوع نطرح الإشكال التالي:

- ✓ ماهو واقع الرقمنة في المؤسسة التعليمية ؟ وفيما تتجلى استخدامات الإدارة في المؤسسة التعليمية للرقمنة ؟

فرضيات الدراسة :

- تستعمل الإدارة في المؤسسة التعليمية الرقمنة وتعتمد عليها في عملها .

- لاقت الإدارة التعليمية بعض العراقيل في الرقمنة نتيجة عدم التكوين فيها .

- **الدراسات السابقة والمشابهة للموضوع :**

لقد تحصلنا على كم لأبأس به من البحوث والمقالات العلمية التي تناولت جانب الرقمنة في المؤسسات والمكتبات : عربيا ، ومحليا . ونعرض هذه الدراسات التالية :

1- *دراسات عربية* : (زياد عبد الكريم النسور) دراسات العلوم التربوية ، المجلّد 45 ، العدد2 ، 2018 واقع استخدام موارد التعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن .

هدفت الدراسة الى فحص واقع استخدام وحدات موارد التعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن والعوائق التي تواجهها بينت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعيقات التي تحول دون استخدامها في مختبر العلوم والمكتبة متوسطة ، وتثبت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مختبر العلوم وهذا يقود إلى استخلاص أن هناك سعي حكومي ومجتمعي جاد لتوظيف التكنولوجيات في التعليم والاستفادة من فوائده .

2 - دراسات محلية:

الدراسة الاولى: عنونت هذه الدراسة بمعيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي ، دراسة ميدانية في بلدية طولقة أجريت في بسكرة (2014 - 2015) ، اشتمل موضوع الدراسة بعض الجوانب المتعلقة بالمشكلات التربوية بالتحديد على المعيقات التي تحوّل الأستاذ دون استخدام تكنولوجيا التعليم التي جاءت كعملية رصد ووصف الواقع التعليمي ، من خلال معرفة الظروف والعوامل التي تعيق استخدام التقنيات التعليمية في المرحلة الثانوية تناولت هذه الدراسة فصلين **(الفصل الأول)** تحديد الأهداف التي أراد الباحث التوصل إليها والتطرق للأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعته لتناول هذه المواضيع . **(الفصل الثاني)** تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة عرض النتائج وتحليلها وقد كانت النتائج كالتالي:

. أكدت الدراسات على وجود عوامل بشرية تعيق من استخدام تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية.

. تثبت إن للإدارة التعليمية دور كبير في مواجهة المشكلات التعليمية .

الدراسة الثانية: عنونت هذه الدراسة الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية دراسة واقع رقمنة الأطروحات والمذكرات دراسة ميدانية أجريت بالمكتبة الجامعية ITA ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم .

حاولت هذه الدراسة إعطاء صورة واضحة عن واقع الرقمنة وما تكتسبه من أهمية ترقية وتطوير خدمات مكتبة الجامعة مستغانم ، تضمن البحث فصلين تعريف الرقمنة أشكالها ومتطلباتها واهم خطواتها ، والثاني التعرف على المكتبات الجامعية وصولا الى الأهداف واهم التحديات التي تواجه هذه المكتبات ،وكانت النتائج العمة للدراسة : إن شبكة الانترنت تمثل العنصر الأساسي لنجاح عملية الرقمنة الأطروحات والرسائل الجامعية نسبة 6،44 % في حين أن العنصر البشري يمثل نسبة 1،31% .

المقاربة السوسيولجية :

تشغل النظرية الاجتماعية في عام الاجتماع اهتمام علماء الاجتماع الكلاسيكيين والمعاصرين ،ومع التسليم بوجود تباينات كثيرة ارتبطت بتحديد العلم بين علماء الاجتماع وموضوعه إلا أن اهتمام علم الاجتماع الأساسي ينصب على البناء الاجتماعي ككل وما يحويه هذا البناء من مكونات وما يحدث بينها من علاقات وتناقضات ويطرأ على هذا البناء نفسه من تطورات وتغيرات . [1]

لقد ظلت النظرية البنائية الوظيفية ،المتحيزة للواقع القائم ،تسيطر على الفكر الاجتماعي حتى أوائل الستينات من القرن العشرين ،ويعود هذا الاحتباس في معظمه الى أفكار بارسونز وتلاميذه ارتبطت البنائية الوظيفية منذ القرن العشرين بكتابات بارسونز أساسا لقد كانت غايته بناء نظرية عامة وشاملة تقوم في بعضها غلى ما تراكم من معرفة في علم الاجتماع [2]، تستمد هذه النظرية أفكارها من مجموعة من التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا غلى وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن وتفسير التماسك الاجتماعي

1 فيليب جونس ،**النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية** ،تر محمد ياسر الخواجة ،مصر العربية للنشر والتوزيع ،مصر ،ط1 ،2010،ص10.

2 إبراهيم عيسى عثمان،**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ،2008،ص 49.

والاستقرار .وتصور البنائية الوظيفية النظام الاجتماعي على انه يتألف من مجموعة من الأدوار الاجتماعية المترابطة ،التي تنظم م بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين وترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام وان هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته ،فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار. [3]

1- أهـداف الدراســة :

في ظل الحركية والديناميكية التي تعيشها الرقمنة في المؤسسات التعليمية لذلك قررنا إرساء مجموعة من الأهداف منها :

- محاولة الكشف عن التحديات التي تواجهها الرقمنة في تطبيقاتها بالمؤسسة التعليمية
- التعرف على الوسائل التعليمية الحديثة المتوفرة في المؤسسات التربوية.
- تحديد الصعوبات الموجودة دون توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم .
- تقييم مدى نجاح مشروع الرقمنة في المؤسسات التعليمية .

ويبقى الهدف الأساسي للدراسة هو التعرف على مكانة الرقمنة ببلادنا واستكشاف الجهود الوطنية المبذولة من اجل إرساء دعائمها .

2- أهمـيّة الدراســة :

إن أهمية الدراسة تتبع أهمية الموضوع وهو الرقمنة في المؤسسات التعليمية باعتبارها من المواضيع المهمة والحديثة من حيث الوسائل في تخصص تكنولوجيا المعلومات خاصة في ظل التطور الراهن في مجال التكنولوجيا والاعتماد على التقنيات الحديثة التي تدعم المستفيد في الحصول على المعلومة في اقصر وقت وهذه الدراسة

1 حسين عماد مكاوي ،**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات** ،ط3 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2003،ص124.

أهميتها إبراز أهمية مشروع الرقمنة في التربية والتعليم في المجتمع ، وأهمية استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة وتأثيرها على إصلاح القطاع التربوي .

- ✓ مدى تحقيق تجربة الرقمنة ونجاحها في الجزائر .
- ✓ تسليط الضوء على أهم العوائق التي تواجه الرقمنة في المؤسسات التربوية .

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك العديد من الأسباب الموضوعية التي حاولنا تكييفها مع الدراسة أهمها:

- الرغبة في التعرف على واقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية .
- كون هذه الدراسة تعتبر من متطلبات هذا العصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ودورها في تطوير المجتمعات.
- الأهمية والدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

الأسباب الذاتية: لا يخلو أي مجهود علمي من دوافع ذاتية تثير الفضول الشخصي لمعرفة كل ما يتعلق به.

- حب الاطلاع على أخر ما توصلت إليه التكنولوجيا وعلاقتها بالواقع .
- معرفة الصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمية دون تطبيق تكنولوجيا الرقمية.
- الرغبة في التعرف على مفهوم الرقمنة ومفهوم المنظومة التربوية.

المنهج المتبع والعينة:

منهجية الدراسة: " بما أن البحوث العلمية تحتاج الى أساليب ومناهج علمية دقيقة وصحيحة لتحقيق الغاية المنتظرة من هذه البحوث أولا وهي كشف الحقائق سواء كانت جديدة أو قديمة وعليه المنهج العلمي هو الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة ، موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها لغرض التوصل الى إجابات التي تثيرها المشكلة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها ."

وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى إن المنهج الوصفي هو الملائم للبحث أما في يخص التقنية فالمقابلة التي تعرف على أنها " تقنية مباشرة تستعمل من اجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة ، فالمقابلة هي لفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحواجز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشاركة لسلوكهم من خلال خصوصيات كل حالة ."

عينـة البحـث: عينة البحث هي مجتمع الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية هي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أننا نأخذ مجموعة من الأفراد المجتمع الأصلي ثم نعمم الدراسة على المجتمع ككل ، ومن اجل الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية مطابقة للواقع ، قمنا باختيار عينة بطريقة قصديه ، وقد شملت موظفين الإدارة في ثانوية تسرات تسغات ولاية غليزان .

أدوات البـحـث العلـمي:

المقابلة: وهي محادثة موجهة بين الباحث والمبحوث بهدف الوصول الى نتائج علمية تؤكد أو ترفض الفرضيات المقترحة هي دراسة معينة.

الملاحظة : وهي من بين التقنيات المستعملة في حالات معينة وتحتاج الى معاينة ميدانية ذلك وفق خطوات علمية ومنهجية .

صعوبات الدراســة:

من خلال قيامنا بدراسة موضوع الرقمنة في المؤسسة التعليمية فقد وجدنا عدة صعوبات وواجهتنا مجموعة من العراقيل أهمها :

- توقيف البحث سببه جائحة كورونا والحجر الصحي .
- نقص في المراجع خصوصا الكتب بما أن موضوع الدراسة حديث، وعدم القدرة على البحث بسبب غلق المكتبات الجامعية فترة وباء كورونا.
- عدم اخذ فكرة كاملة حول الموضوع لعدم انجاز العمل الميداني في فترة كافية .

تكنولوجيا التربية:

عملية مركبة متداخلة تشمل الأفراد والأفكار والأساليب والأدوات والآلات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعليم الإنساني ،هي طريقة منظمة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في المجالات التربوية داخل المدرسة أو خارجها . وهي لا تعني بالضرورة استخدامها في الموقف التعليمي بل قد تمتد لتستخدم في المجالات الإدارية مثل شؤون الإدارة الشؤون المالية شؤون الطلاب من سجلات وجداول وامتحانات مع الأخذ في الاعتبار المصادر الفنية والبشرية في تقويم العملية التعليمية والتفاعل بينهما للحصول على أفضل شكل فعال للتربية .[1]

ويرى مصطفى عبد السميع أن مفهوم تكنولوجيا التربية اعم واشمل من مفهوم تكنولوجيا التعليم حيث تشتمل على جوانب النظام التربوي من اطر نظرية وتطبيقاتها العلمية المختلفة والعاملين في مجالاتها المتعددة بجميع مستوياتهم من هيئة تدريس وطلاب وإدارة وإداريين وحرفين وتهيئة البيئة المدرسية لجعل المواقف التعليمية أكثر فعالية مستعينة في ذلك بإدارة تدريبية وأخرى تربوية قادرة على التفاعل مع العاملين. [2]

التعريف الإجرائي:

ومن هذا التعريف نستنتج أن تكنولوجيا التربية هي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التربية وذلك من اجل تطوير العملية التعليمية وتسهيل عمل الأفراد وتثقيفهم .

الدور:

لغة: مفرده دور وجمعه ادوار دار الشيء دورانا واستدار وأدرته وأدار غيره ودور به ودرى به

اصطلاحا: نموذج السلوك الاجتماعي السّوي المرتبط بالوضع أو المركز الاجتماعي للفرد، وهو أيضا مجموع السلوكيات المتوقعة و المتفق عليها اجتماعيا لأداء عمل أو وضيفة معينة ، ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات محددة متفق عليها اجتماعيا فالأخصائي الاجتماعي مثلا مطالب من قبل عملائه ومشرفيه وزملاءه بالعمل والتصرف وفق

1 منال طاهر محمد سكتاوي،**دور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية** ،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2009،ص 21.

2 محمد السيد علي،**تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية** ،دار ومكتبة النشر والتوزيع،طنطا 62شارع ألويسي 2005،ص27/26.

مقتضيات مهنته الموصوفة والمتفق عليها من جانب جميع الأشخاص الذين يعملون في المجال نفسه.[1]

المؤسسة التربوية:

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية أنشاها المجتمع عن قصد لتنشئة الأجيال الجديدة وترتيبهم بما يجعلهم أعضاء مندمجين في ثقافة مجتمعهم.

ويعنى بالمؤسسة الاجتماعية التربوية تنظيما اجتماعيا قصديّا وشكليا ،للقيام بالعملية التربوية ،وسط بيئة مجتمعية ،دمجهم في ثقافة مجتمعهم ، وقوى اجتماعية ، تنظم وتخصص في تشكيل الناشئين والشباب ودمجهم في ثقافة مجتمعهم ، بيد أن المدرسة تتفرد عن بقية الوسائط أو المؤسسات التربوية الأخرى ،بوصفها نظاما اجتماعيا فانه يقوم على أسس ومبادئ وسلطة أنشاها المجتمع كي تقوم بتربية النشء والشباب وكالة عن الكبار المتصرفين إلى مشاغل الحياة ونيابة المجتمع ، لنقل تراثه وهويته إلى أبناءه .[2]

التعريف الإجرائي:

المؤسسة التربوية مؤسسة اجتماعية أنشاها المجتمع لكي يقوم بتربية الأجيال والقيام بالعملية التعليمة ودمج الأفراد مع ثقافة المجتمع.

الرقمنة:

لتحويل صورة أو إشارة إلى شكل يتم فهمه بسهولة من طرف حاسوب رقمي مثال: الصور البصرية التي ترقمن بواسطة الماسحات ، وهي العملية التي تخصص شفرة ثنائية لكل عنصر بصري تم جمعه ،الأصوات ترقمن بواسطة مقاييس دورية أو تجمع موجات الأصوات ، وتخصيص شفرات ثنائية متماثلة .3

1 عبد الناصر سليم حامد ،**معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية** ،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الأردن ،2013،ص265.

2 . احمد علي الحاج محمد،**علم الاجتماع التربوي المعاصر** ،**دار المسيرة** ،2014،ص141.

3. مفتاح محمد دياب ،**معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة** ،دار المنهجية للنشر والتوزيع ،جامعة طرابلس ليبيا ،2016،ص39.

التعريف الإجرائي:

عرف الوقت الراهن عصر التكنولوجيات الحديثة التي أثرت على حياة الأفراد من بينها ،الرقمنة يقصد بها تحويل ماهو ورقي إلى رقمي ويتم هذا عن طريق حاسوب رقمي يسهل عملية الرقمنة.

العملية التعليمية:

العملية: جملة أعمال تحدث أثرا خاصا.

تربية علمية: تدريب المعلمين على التدريس من الناحية التطبيقية.[1]

التعليمية : يعرفها روشلين بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة. [2]

العملية التعليمية: تعرف العملية التعليمية بأنها رسم وتحديد المقررات التي ينبغي إتباعها في توجيه نشاط التلاميذ وسلوكهم لتحقيق نتائج محددة خلال فترة نمو معينة.

وينظر أنصار إليها النظرية الإدراكية ، على أنها عبارة عن نظام معرفي يتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي المدخلات ، وعملية المعالجة ، والمخرجات ، فالمدخلات تتمثل في كل من التلاميذ بقدراتهم والمعلمين بمؤهلاتهم ، والأهداف التعليمية ، والكتاب المدرسي والأدوات والوسائل التعليمية المختلفة .[3]

التعريف الإجرائي:

نستنتج أن العملية التعليمية هي طريقة تقنية تساعد التلاميذ لتحقيق غاية وهي مجموعة من الوسائل تساعد في تدريس الأجيال.

2 فريدة شتان ومصطفى هجرسي،**المعجم التربوي**، المركز التربوي للوثائق للتربوية ،الجزائر ،2009،ص 44.
3 أبو الفضل جمال الدين محمد ابن أكرم ،**لسان العرب**،دار صادر للنشر والتوزيع ،2003،ص200.
1 أمنة صوالح ،**المواصفات الفيزيقية للمبنى المدرسي وأثرها على انجاز العملية التعليمية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية ،بسكرة ،2014،ص 33 .

الفصل الأول : تكنولوجيا الرقمنة في المؤسسات التعليمية

تمهيد

1. تعريف الرقمنة

2. خطوات الرقمنة

3. إشكاليات الرقمنة في المؤسسات التعليمية

4. الرقمنة بين الأهمية والأهداف

خلاصة

تمهيد:

يتسم العصر الذي نعيشه الآن الثورة العلمية والتكنولوجية ، حيث يتوالى تراكم الكشوف والنظريات العلمية ،أننا نعيش عصر المعلوماتية الذي يحمل في طياته تغيرات عديدة في جميع مناحي الحياة لعل من أبرزها الاعتماد على العقل البشري وعلى الالكترونيات الدقيقة والتدفق السريع في المعلومات من خلال تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات ، وكل ما تقدم على عاتق التربية يستجيب لتلك الثورة التكنولوجية بحيث أنها تستفيد من نتاجات هذه الثورة في تفعيل عملياتها وتخطيط مناهجها الدراسية وتحقيق أهدافها.

تعريف الرقمنة :

" يقصد بالرقمنة في مؤسسات المعلومات عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكلها الرقمي ، وتقوم مؤسسات المعلومات باتخاذ هذا الإجراء بهدف توفير اكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين وهي بذلك تساهم في حفظ مصادر المعلومات لمدة أطول وكذلك لإيصالها إلى اكبر قدر ممكن من المستفيدين حول العالم من خلال سعيها لتحويل مجموعتها إلى الشكل الرقمي" .[1]

" يعرفها تايلور (Taylor 2007) إنها تمثل الفرق بين البتات BTTS وهي كل ما ليس له حجم ولون ويستطيع السفر في سرعة الضوء ، أي أن الرقمنة من الناحية العلمية هي نظام الكتروني يمكن بعض الأجهزة من التقاط الصور للمواد المطبوعة وإتاحتها بلغة مشفرة ومن ثم تخزينها ونقلها واسترجاعها ونسخها وحتى تغييرها ".[2]

" وعرفها الأستاذ الدكتور(فتحي عبد الهادي 2010) الرقمنة على أنها عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي ، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة أنها تحويل النص المطبوع أو الصور(الصور المطبوعة ، الصور الفوتوغرافية ،والإيضاحات والخرائط ،الخ)إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح

[1] مشفرة بن دخيل الله ألختمي ،**مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات** ،مجلةRIST ،العدد1،2011.
[2] نجلاء احمد يس ،**الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية** ،**العربي للنشر والتوزيع** ،القاهرة ،2012 ، ص 16.

الضوئي ، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ".[1]

" وفي تعريف أخر للجمعية الدولية للمترجمين ولغوين العرب ، الرقمنة بالنسبة للأشياء غير محسوسة كالمعلومات بأنها عملية تحويلها من شكلها التماثلي غالبا إلى رقمي مكافئ أما بالنسبة للأمور المحسوسة فيقصد بها اعتماد هذه الآلة أو النظام أو حتى المؤسسة لتقنيات ذات بنية رقمية بدل التماثلية ، ومؤخرا "أصبح يقصد بها اعتماد التحسيب رغم وجود مصطلح Computation ولكن يستخدم Digitalization بمعنى اشمل وأوسع [2].

وبالتالي ومن هذه التعريفات أعطتنا صورة واضحة عن ماهية مصطلح الرقمنة ومن خلالها تم صياغة التعريف التالي :

الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات من شكل ورقي إلى شكل رقمي ، أي أنها نظام الكتروني سهل عمل المتعاملين بها وفر لهم الجهد والوقت وساعدهم في تخزين المعلومات وإعادة استرجاعها بطريقة سهلة وذلك باستخدام الوسائل الالكترونية المتنوعة ومنها الحاسوب ،ماسحات ضوئية ،وانترنيت ...

فهي نظام يجعل المعلومة تسري بشكل رقمي ينتجه التطور باستخدام المسح الضوئي وبذلك فهي نظام تخزين للمعلومات بطريقة أنية سريعة ولا تكلف الجهد .

خطوات الرقمنة :

" التخطيط الميداني : إن البيانات التي يتم جمعها في هذه المرحلة تعتبر خطوة ذات أهمية كبيرة لأنها تساعد على اتخاذ القرارات المصيرية المؤثرة على مرتكزات المشروع ويجب دراسة الصعوبات والإمكانيات وكل المجالات التي لها علاقة بالمشروع لضمان نجاح هذه العملية الرقمية ، وكما انه لابد من تأسيس خلية لتصفية مختلف المعلومات بالإضافة إلى

[1] **مرجع سبق ذكره ص 18 21 .**

[2] نجلاء احمد يس ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 21.

تعيين الإطار الإداري والتنظيمي للمشروع مع تسيطر الخطة وتحديد نمط إستراتجية الرقمنة" .[1]

يعتبر التخطيط الميداني من أهم خطوات الرقمنة لأنه يدرس مشروع الرقمنة وصعوبتها والإمكانيات الموجودة وتنظيمها بشكل دقيق وذلك من اجل نجاح العملية الرقمية.

" اختيار مواد الرقمنة : إن الرقمنة عملية معقدة تتطلب الكثير من الجهد وتستغرق مدّة زمنية طويلة وتحتاج لموارد مالية بالإضافة إلى الخبرة والكفاءة العالية لهذا فان المؤسسة مطالبة بتوضيح ما تملكه من موارد بشرية وطبيعة هيكلتها ومدى أهميتها والأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وترتبط عملية نجاح الاختيار بوضوح ودقة الأهداف التي تريد المؤسسة تحقيقها" .[2]

يقصد باختيار مواد الرقمنة هي معرفة المواد المالية والبشرية والزمنية الموجودة في المؤسسة وذلك من اجل تحقيق أهدافها في ظل استعمال مشروع الرقمنة .

البدء في عملية الرقمنة : " إن القائم بهذه العملية يكون وفق أوجه متعددة من أبرزها الاستعانة بالموردين نظرا لنقص الخبرة وارتفاع أسعار الأجهزة الرقمية كذلك قد تقتصر المؤسسة على إمكانياتها أو الاعتماد المشترك بينها وبين المورد فيتم الاتفاق على خطة عمل تحدد فيه كل النشاطات والأعمال كما إن للرقمنة عدّة تقنيات كالمسح الضوئي "[3].

عند البدء في عملية الرقمنة يجب النظر إلى أسعار الأجهزة الالكترونية ومعرفة قدرة المؤسسة على توفيرها ومعرفة خبرة مستعملي هذه الأجهزة داخل هذه المؤسسة .

الترميز واختيار خطة الميتادا: " الهدف منه هو جعل المعلومات أو الوثائق في بيئتها الالكترونية مهيكلة بحيث تكون هذه الوثائق عبارة عن مجموعة من الرموز يتحدث بها الحاسوب ويفهمها مع غيره من الحواسيب ، أما خطة الميتادا تستعمل لوصف المصادر الالكترونية ،وهي معلومات متصلة بالصورة ،النص ،الصوت ،الفيديو أو الرسومات الرقمية في شكل كلمات مفتاحيه أو نص حر كما إن الميتادا بيانات تهدف إلى وصف

[1] حفظاوي سمير وسهى الحمزاوي،**الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية تثمين رأس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والالكترونية** ،خنشلة ،العدد12،2016.

[2] حفظاوي سمير ، **مرجع سبق ذكره .**

[3] حفظاوي سمير وسهى الحمزاوي ،**الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية تثمين راش المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والالكترونية** ،خنشلة العدد12 ،2016.

المعلومات لغرض تسهيل استرجاعها ، والتعرف على مصدرها بشكل جيد وتنقسم إلى عدة أنواع نذكر منها ما يلي :

الميتادا الوصفية: تستخدم لوصف أو تعريف مصدر من اجل تسهيل البحث والاسترجاع والإدارة وتتكون من عناصر مثل العنوان ،المنشأ ،الشكل ،تاريخ الإنشاء ، التغطية ، الموضوعية ، اللغة ، الوصف المادي .

الميتادا البنائية: هي معلومات تستخدم لعرض وتصفيح المصادر الرقمية وتتضمن معلومات من التنظيم الداخلي للمصدر الرقمي كالصفحة، القسم ، الفصل، الكتاب، وفهرس المحتويات .

الميتادا الإدارية : هي المعلمات التي تهدف إلى تسهيل كل من الإدارة والمعالجة طويلة وقصيرة الأجل للمجموعات الرقمية وتحتوي على معلومات كنوع الماسح درجة الوضوح ، نمط اللون ، شكل الملف والضغط والبرامج المستعملة في إنتاجها بالإضافة إلى معلومات الملكية وحقوق النشر" .[1]

الميتادا هي خطة الهدف منها جعل المعلومات في بيئة الكترونية ،وهي عبارة عن رموز من اجل وصف المعلومات وتصفحها وتسهيل استرجاعها وهي الميتادا الوصفية ، الميتادا البنائية ، الميتادا الإدارية تسهل عمل مستخدمها .

إشكاليات الرقمنة في المؤسسات التربوية

حجم المخصصات المالية وتكلفة الرقمنة :

" تحدد ميزانية المشروع ككل من خلال أسعار التجهيزات المادية مثل محطات العمل المساحات الضوئية على اختلاف أنواعها وفئاتها أجهزة الخوادم sewers ناخب الأقراص المضغوطة أو الضوئية ...Joke- Box إلى جانب البرمجيات المختلفة وتطبيقات إنتاج المواد ذات الوسائط المتعددة ويتم اعتماد اختيار مثل هذه التجهيزات على طبيعة المصادر التي يتم معالجتها ، بالنسبة لتكلفة أجهزة الرقمنة فقد انخفضت كثيرا بسبب إتاحة التجهيزات الضرورية إضافة إلى أن تكلفة تشغيل هذه التجهيزات ضعي أيضا العامل

[1] حفظاوي سمير و سهى الحمزاوي ، **مرجع سبق ذكره** .

الأساسي يبقى الموارد البشرية فمهنة الرقمنة وخاصة عمليات إعادة تفتيح وتهذيب الوثائق المرقمنة فهي جد مكلفة بالنسبة لعامل الزمن ".[1]

ويقصد بتكلفة الرقمنة معرفة الحجم الساعي ومستوى المهارات والتجهيزات والعامل المادي له دور كبير في مشروع الرقمي .

الكفاءة البشرية:

" يجب التعرف على قدرات وكفاءات الهيئة العاملة التي تأخذ على عاتقها مسؤولية رقمنة مصادر المعلومات والتأكد من قدرتها على السيطرة على مختلف التقنيات والأجهزة المتطورة ،كما يجب قياس حجم فريق العمل من اجل ضمان استمرار الأعمال دون توقف أو أن يقع إخلال بسير العمل في مؤسسة المعلومات وذلك من خلال تحديد العدد الفعلي للموظفين على محطات العمل ،مع الأخذ بعين الاعتبار فترات العمل الغيابات المحتملة عن العمل" [2].

الكفاءة البشرية تتمثل في معرفة قدرات العاملين بمشروع الرقمي ومدى خبرته في استعمال الأجهزة الالكترونية ومعرفة سرعة استخدامها من اجل سير عمل المؤسسات فلا يمكن تشغيل هيئة عاملة غير خبيرة وليس لها كفاءة الاستهلاك تقدم جودة عالية في الرقمنة ،كما ينبغي أن تكون هذه الهيئة خبيرة في التقنيات الالكترونية الحديثة .

حجم العملية: " هي تحدد في ضوء حجم مجموعات المصادر المعلومات المراد رقمنتها والفترة الزمنية المخصصة للانتهاء من الأعمال وبالتالي تحديد حجم العمل اليومي المراد القيام به ، وذلك في ضوء العدد الكلي لمصادر المعلومات ،مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار طبيعة النصوص التي سيتم معالجتها".[3]

إن الفترة الزمنية للرقمنة هي العامل الأساسي في استخدامها وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار حجم المصادر والمعلومات المراد رقمنتها وذلك قصد رقمنة عدد معين من المعلومات بنظام محدد .

---

[1] عنكوش نبيل ،**المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشائها** ، قسنطينة ،2010،ص 154.

[2] عنكوش نبيل ، **نفس المرجع السابق** ،ص 154

[3] **نفس المرجع السابق** ، ص 159.

الرقمنة وإشكالية حقوق الملكية الفكرية: " على الرغم من أهمية الرقمنة والمميزات التي تمنحها ،غير أنها عادة ما تصطدم بكثير من العقبات والتحديات سواء كانت مالية تتعلق بالميزانية والاعتمادات المالية المخصصة ،أو بالمسائل الفنية المحضة المتعلقة بتبني أفضل المقاييس والمعايير وأشكال ملفات مصادر المعلومات الناتجة عن عملية الرقمنة أو القضايا المرتبطة أساسا بالبنية التقنية لمشاريع الرقمنة الخاصة بتخطي الإشكاليات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية ".[1]

على الرغم من أهمية عملية الرقمنة في العصر الراهن إلى أنها تواجه صعوبات وعراقيل كثيرة سواء كانت مادية أو بشرية ،الرقمنة مشروع ضخم يجب الاهتمام به ودراسته ومن خلال توفير المعدات والإعدادات المالية آو التقنية من اجل تبني معايير مثلية في عملية الرقمنة .

البنية البرمجية: " هو أهم باب في الرقمنة ما يفتقده قطاعنا حقا ، وتقصد بها البرامج الأساسية الواجب توفرها في الحاسوب حتى يتمكن من الإقلاع والعمل ،وهو برنامج نجده في اغلب الحواسيب التي زودت بها الوزارة المؤسسات وأشهره نظام Windows ورغم تكلفته المادية الخاصة بحقوق الملكية إلا أن هذا البرنامج تم توفيره لكي يعمل الحاسوب بشكل جيد" .[2]

ومن خلال هذه المراحل يمكن القول أن الرقمنة من أهم المشاريع الراهنة التي يجب التعامل بها ويكون ذلك بجهد كبير واعتمادات مالية وبشرية ضخمة وخبيرة .

الرقمنة بين الأهمية والأهداف :

1- أهداف الرقمنة: وهي عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية

- **"الحفظ:** حيث أن الوسائط الرقمية تعد اقل عرضة للتلف والضرر ، مقارنة الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

[1] عنكوش نبيل ،**المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشائها** ، قسنطينة ،2010 ،ص159.
[2] برمان بشير ،**الرقمنة وأثرها في تسيير المؤسسة التربوية** ،المعهد الوطني لموظفي قطاع التربية ،تيارت ،2014.

- **التخزين:** أما بخصوص التخزين فان قرص مضغوط يمكنه تخزين ألاف الصفحات فما بالك بقرص رقمي Dvd إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات .
- **الأقسام:** من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من مئات الأشخاص في نفس الوقت .
- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع ،حيث انه عندما ما تحول المواد الوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في :

- توصيل المعلومات دون التدخل البشري .

- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص مليزرة أو إتاحته على الشبكة ، ولا يقصد بالربح هنا التجار بقدر ماهو الحصول على عائد مادي يعطي هامشا من التكلفة لضمان استمرار العمليات ".[1]

-" معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم ، وتسيير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات.

- تطوير طرائق جميع مصادر المعلومات الالكترونية وخزنها وتنظيمها واستخدامها ، وذلك لإشباع احتياجات المعلوماتية المتزايدة " [2].

ومن خلال هذه الأهداف يمكن القول أن الرقمنة عملية راقية تقوم على أهداف وتسعى لتحقيقها تمر عبر مراحل متسلسلة تتميز بالدقة والسرعة في الاستعمال في تحويل ماهو ورقي إلى شكل رقمي وتحقيق الربح المادي وربح الوقت ومساعدة المجتمعات في البحث والتعليم من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة .

2- أهمية الرقمنة :

" إن ضرورة التعرف على أهمية الرقمنة ،سبب اتجاه العديد من المؤسسات المعلومات ومنها المؤسسات التربوية ،الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة والتي أعطت الدافع

[1] مهري سهيلة ،**المكتبة الرقمية في الجزائر** ،مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات ،قسنطينة ،2016،ص 13.
[2] احمد علي ،**المكتبة الرقمية الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية** ، دمشق ،العدد 1و2 ،2011.

نحو تحويل الكثير من المؤسسات من الشكل التقليدي إلى مجموعات تحتوي على وسائط رقمية "[1].

توجد فوائد كثيرة للرقمنة نذكر أهمها :

- " إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة .
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها .
- نقص تكاليف الحصول على المعلومات .
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى (الضوء ، الصورة ،الفيديو) .

القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل منها "[2].

" إن أهمية الرقمنة وحساسيتها تقتضي من الجميع الانخراط الكامل في مسار الرقمنة والجهد الكافي والالتزام المتواصل للعمل في مسعى تجديد أساليب التسيير والمساهمة بكل جدية لإنجاح هذا المشروع الذي يكتسي أهمية بالغة في قطاع التربية "[3].

نستنتج أن عملية الرقمنة ثمينة ساهمت في اتجاه كثير من المؤسسات واللجوء إليها وذلك من اجل الانخراط في تكنولوجيا المعاصرة والتعرف على أساليب مغايرة في هذا المجال .

[1] عنكوش نبيل ،**نفس المرجع السابق** ، ص 150.
[2] حمزة منير ،**المكتبة الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق** ،دار الألمعية لنشر والتوزيع ، قسنطينة 2010،ص 74.
[3] الأمين العام ،**الإطار المرجعي المتعلق بالنظام ألمعلوماتي لقطاع التربية الوطنية** ،رقم 230 ، 2018.

خلاصة :

تعتبر الرقمنة ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية الذي يحمل تغيرات عديدة ، وللمؤسسات التعليمية حاجة بالغة في تبني هذا المشروع والسير في خطواته ، رغم التعثر والعراقيل في إطار تطبيقه .

لقد عمدت المؤسسات التربوية إلي توفير كافة الإمكانيات حتى يتحقق مشروع الرقمنة في قطاع التربية أهدافه ووسائله من اجل الاستخدام المتزايد والسريع الذي سهل عمل هذه المؤسسات المختلفة .

الفصل الثاني: استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة التعليمية

تمهيد

1.تعريف المؤسسة التعليمية

2. أهداف المؤسسة التعليمية

3. تعريف الوسائل التكنولوجية

4. أنواع الوسائل التكنولوجية الموجودة في المدرسة

5. مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدام تكنولوجيا الرقمنة

خلاصة

تمهيد:

لقد استخدم القائمون بالتعليم والتربية الرقمنة في المؤسسات التعليمية وأصبحت وسيلة يستعملونها في الإدارة التعليمية ، إن تكنولوجيا التعليم في إطار النظام التعليمي العام منظومة قوية ذات أهداف تعليمية تتفق مع أهداف النظام التعليمي العام وتحقق أهداف هذه المنظمة مجموعة متناسقة ومتفاعلة من العناصر المادية والبشرية المكونة لنظام وتضم عناصر متعددة ومتكاملة لتحقيق أهداف النظام آو المنظومة تتمثل في العناصر البشرية ، والعناصر المادية والأهداف والمحتوى والآلات ، والمواد التعليمية والاستراتجيات التعليمية وتتفاعل منظومة تكنولوجيا التعليم الفرعية مع عناصر النظام العام وكذلك مع النظم الفرعية الأخرى فيه لتحقيق الأهداف المنشودة ".[1]

1- تعريف المؤسسة التعليمية:

كلمة مؤسسة في اللغة مشتقة من أسس وهو يدل على بناء حدود الشيء إقامته ، رفع قواعده ، مفهومها في اللغة العربية المؤسسة تدل على معنى التأسيس والبناء والتشييد . ولكن رغم اتفاق على استخراج الكلمة من أصل واحد فان تعريف المؤسسة الاصطلاحي : تعتبر المؤسسة التعليمية مؤسسة اجتماعية كونها تحتوي على كل العناصر الأساسية التي لا يخلو منها أي تعريف أو وظيفة أو هدف تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية ، وعليه تشكل المؤسسة التعليمية البيئة الصالحة لتربية الأفراد باعتبارها الأداة الرئيسية للتربية والتعليم وتعمل على فرض القيم والمعايير" .[2]

يعرّفها ساطع ألحصري على أنها مجتمع مصغر يحدث بين أفراد تفاعلات تقنية كثيرة وتتأسس فيه تقاليد متنوعة وكثيرا ما تنتقل هذه التقليد من أجيال الطلاب السابقين إلى أجيالهم الجديدة ، كما تعرف على أنها أفضل مكان تكتسب فيه مكونات الشخصية للأفراد

1 أبو الذهب محمود محمد احمد،**الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية** ،دار الثقافة العلمية ،جامعة أم القرى مكة المكرمة ،2017،ص 15.

[2] رابح بوزيان راضية ،**التربية والمواطنة الواقع والمشكلات** ،مركز الكتاب الأكاديمي ،جامعة الطارف ،ص 23.

وأقدس تربية تتأصل فيها عوامل التماسك الوطني وأصبحت قاعدة لتطور المجتمعات في ظل أصالتنا وقيمنا الحضارية ".[1]

تتكون المؤسسة التعليمية من أعضاء الهيئة التدريسية أو المعلمون ،والطلاب ، وأولياء الأمور والهيئات الإدارية فيها ويقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم بفترات زمنية معينة ".[2]

" هكذا يستخدم مفهوم المؤسسة التعليمية بوصفها مؤسسة اجتماعية تعليمية ترتكز أساسا على ضمان بقاء المجتمع من خلال إعدادها لمواطنين واعيين عن طريق تربية تتأصل فيها عوامل التماسك الوطني والاستقرار الاجتماعي وتدعيم الهوية الوطنية والثقافية للأمة ".[3]

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول أن المؤسسة التعليمية هي مكان يجتمع فيه المعلمين والمتعلمين من اجل تحقيق غاية علمية تتمثل في نقل المعلم لمعارف ومعلومات للمتعلمين بهدف تطوير وتنمية فكره قصد تكوينه ليصبح فاعلا اجتماعيا.

أهداف المؤسسة التعليمية:

وتشير الأهداف إلى ما يراد تحقيقه في العملية التعليمية وبما أن العملية التعليمية هي عملية منظمة تبتعد عن العشوائية فيتحتم تحقيق الأهداف التي يراد تحقيقها على شكل مخرجات معرفية ، فالأهداف هي الغاية التي يراد تحقيقها من خلال مرور الطالب بخطوات تعليمية معينة . ومن الممكن أن يتم اخذ الوسائل التي سيتم الاستعانة بها من اجل تحقيق هذه الأهداف أو النظر فيما إذا كانت هذه الوسائل التكنولوجيا المطلوبة متوفرة أو من الممكن توفيرها في الوقت المناسب للمعلمين والطلبة.[4]

1 رابح بوزيان راضية ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 23.

[2] عقون سميرة ،**واقع الاتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية** ، مذكرة ليل شهادة الماستر علوم إعلام واتصال ،عين ميلة ،2017،ص 79.

[3] رابح بوزيان راضية ، **مرجع سبق ذكره** ،ص 24.

[4] أبو حميد الشرمان ،**تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج** ،دار وائل لنشر والتوزيع ،عمان،2019،ص 29.

تتأثر أهداف الإدارة المدرسية بالتطور الذي تعيشه التربية بشكل عام في جميع قوانينها ومن ضمنها الإدارة التربوية التي تنتمي إليها الإدارة المدرسية كجانب مهم السياسات إلى ممارسات علمية تربوية تعليمية تلبي حاجات المجتمع وتساهم في تطويره من خلال العنصر البشري ، كما وضح (اسعد 2005) أهداف الإدارة المدرسية التي تدور حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع وأكد على إن الإغراض التربوية والاجتماعية هي حجر الأساس في المدرسة ، لذا يجب على الإدارة المدرسية الإسهام في دراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه ، وذلك من خلال إعداد التلاميذ لفهم حاضرهم وماضيهم وتهيئتهم للمستقبل والكشف عن الموهوبين ورعايتهم ، وتربية التلاميذ على التفكير الإبداعي وتقوية ميولهم للابتكار والتجديد وتنمية روح الجرأة والثقة بالنفس لديهم .[1]

وفيما يتعلق بدمج التكنولوجيا في البيئة التعليمية ، فان عملية تحديد واختيار الأهداف ينبغي أن توضح بعناية بما يناسب البيئة المعنية مع مراعاة العوامل الكثيرة التي ينبغي أن تأخذ بالحسبان عند التفكير في دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل عام فهي عملية معقدة تستوجب الكثير من العناية والتدبر وبالرغم من ضرورة وضع أهداف يكون لها دور في الارتباط بمستوى التعليم إلى انه من الضروري أيضا أن تكون هذه الأهداف واقعية وقابلة للتطبيق في البيئة المعنية ".[2]

ومن خلال هذا نستنتج أن المؤسسة التعليمية هدفها الأول والمهم تزويد الطالب بخبرات علمية خلال فترة مساره الدراسي وذلك يكون بوجود وسائل وظروف ملائمة من اجل تهيئتهم وتحضيرهم لمستقبل أفضل.

[1] أبو العلا ليلى ،**مفاهيم ورؤى الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة** ،دار الجادرية لنش والتوزيع ،الاردن ،2013، ص 29.

[2] أبو حميد الشرمان ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 30.

تعريف الوسائل التكنولوجية:

تعريف الوسيلة:

لغة: تأتي على صيغة (فعلية)، وتدل هذه الصيغة على الآلة وهي بمعنى الطريقة السهلة ، وجمعها الوسائل ، وهي كل ما يتصرف به الإنسان من اجل عمل ما .

اصطلاحا: الوسيلة هي عبارة عن أداة آو قناة أو اتصال ، وهي مترجمة عن الكلمة اللاتينية التي تعني ، وهذا يعني أن الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل وبعبارة أخرى ، إيصال المعارف من المعلم للتلميذ .[1]

2 - تعريف التكنولوجيا:

لغة: التكنولوجيا عبارة عن وسائل تقنية كالكمبيوتر فهي نظام عملي للمعرفة العلمية وكيفية الاستفادة من مختلف أدواتها .

اصطلاحا: تعد التكنولوجيا في النظرة الواسعة باعتبارها عملية على أنها التطبيق المنظم للمفاهيم والحقائق ونظريات العلوم المختلفة في أغراض عملية وبذلك لا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والآلات والأجهزة فقط بل تشتمل العمليات أيضا .[2]

ويعرفها ‹ ماهر إسماعيل صبري › هي ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة بل هي اعم واشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والميزات والعناصر البشرية وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته. "[3]

ومن هذه التعريفات يمكن القول أن الوسائل الالكترونية أصبحت مهمة وقد شاهدت تطورا في الآونة الأخيرة وفي استعمالها في مجالات متعددة عن طريق أجهزة الكترونية سهلت عمل الإنسان.

---

[1] محمد محمود الحيلة ،**أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** ،دار المسيرة ،عمان ،2001 ،ص 25.

[2] دلال ملحس استيتية وعمار موسى سرحان ، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني** ،دار وائل ،عمان ن2007، ص17.

3 ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف ،من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ،سلسلة الكتاب الجامعي العربي ،الرياض السعودية ،2008 ،ص 40.

أنواع الوسائل التكنولوجية الموجودة في المدرسة :

يشهد العالم تطورا مستمرا ،خصوصا في عصر التكنولوجيا التي أصبحت تستخدم في جميع القطاعات الحيوية أولها التعليم كقطاع هام في التنمية لأنه الوحيد القادر على تكوين وإعداد الموارد البشرية المساهمة في التنمية ، لأجل ذلك كان لزاما على هذا القطاع مواكبة التطور واستخدام التكنولوجيات سواء في الإدارة التعليمية آو في العملية التعليمية في أساسها ."ترجع أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم إلى امتلاكها العديد من الامكانات التي تمد المتعلمين بخبرات حياتية وعقلية لا توفرها الأدوات التعليمية التقليدية وبالتالي يستطيع المتعلم مواجهة أي عائق أو مشكلة"[1]

فهذه التكنولوجيات الحديثة كانت فرصة للدول السائرة في طريق النمو للالتحاق بالدول المتطورة ذلك لأنها تتيح لنا إعادة النظر في تعليمنا ومستوانا ."مما يدل على أن تكنولوجيا التعليم تستند على قاعدة معرفية وأساس علمي نظري يتم توجيهه وتوظيفه والاستفادة منه في ميدان التعليم وفقا لنظام محدد وكما يؤدي إلى أهداف التعليم"[2]

فالعملية التعليمية أصبحت تتجاوز الطرق التعليمية من خلال ما إتاحته التكنولوجيات التي ساهمت في إغراء المادة التعليمية بما تقدمه من معارف ومعلومات نافعة بأقل جهد ." تعمل هذه التكنولوجيات إلى التنمية العقل البشري لأنه أصبح رأس المال للدول المتقدمة والنامية"[3]

إلا أن التكنولوجيا بأنواعها وأشكالها المتنوعة تواكب مسيرة التعليم منذ زمن بعيد ، فهي جزء من عمليتي التعليم والتعلم وقد تعاظم دورها نتيجة تطورها مما سهل دمجها في العملية التعليمية .

لقد أدّت الثورة الصناعية والعلمية والمعلوماتية الى تطوير هذه الوسائل وانتشارها في المدرسة الحديثة

[1] دلال سعد الصخري، درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت رسالة ماجيستير في المناهج وطرق التدريس، 2012 ، جامعة الشرق الأوسط ، ص25

[2] - عبد الحميد طلبة ، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1،2010، ص14

[3] - محمود الصافي، تعليم الأطفال في عصر الإقتصاد المعرفي،ط1، دار الثقافة، عمان ،2010،ص17

منها الحاسب الآلي والانترنت والقنوات الفضائية وما تبق منها من أجهزة وأدوات ومستلزمات الأنشطة التعليمية .

مصطلح الوسائل التعليمية تلقى قبولا من التربويين حيث سهل العملية التعليمية لكل من المعلم والطالب والموظفين وحل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ وإتاحة الفرصة للتعلم خبرات من الصعب الحصول عليها (البعد الزمني والمكاني) ومنه سنتعرف على هذه الوسائل ": [1]

- **حاسوب Computer :**

هو جهاز الكتروني قابل للبرمجة يتقبل بيانات وتعليمات ويخزنها ويقوم بمعالجتها ثم يخرج النتائج وفقا لتعليمات المعطاة له ، أنواعه :

1 - حاسوب خاص أحادي الغرض: والذي يستخدم لتطبيق محدد ويطلق عليه أحيانا مسمى حاسوب التحكم .

2 - حاسوب عام متعدد الأغراض: والذي يمكن استخدامه في تطبيقات ومجالات متعددة .

3- حاسوب شخصي Personale computer: ويستخدم عادة من قبل فرد أو مؤسسة صغيرة لأعمال الحوسبة والتخزين للبيانات وله قدرة محددة على المعالجة نسبيا .

4- الحاسوب المتوسط Mini computer: يتمتع هذا الحاسوب بقدرات متوسطة من حيث المعالجة والتخزين تفوق تلك المتوفرة للحاسوب الشخصي بأضعاف كبيرة .

5- الحاسب المركزي Main computer: يتميز الحاسوب المركزي بقدرة كبيرة على المعالجة والتخزين وبالتالي فهو ذو تكلفة عالية للغاية ويستخدم من قبل المؤسسات الضخمة حيث يمكن أن يبلغ عدد مستخدمين هذا الجهاز في وقت واحد ما يزيد عن ألف مستخدم والذين يرتبطون بالجهاز وحدة طرفية خاصة لكل مستخدم . [2]

---

[1] فيصل هاشم شمس الدين ،**الوسائل التعليمية المتطورة** ، شمس لنشر والتوزيع ،القاهرة ،2014، ص9 /10.

[2] نجلاء عبد الفتاح طه عشري ،**التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات** ، دار الوفاء لنشر والطباعة ، الإسكندرية ، 2014، ص، 91 93 94 95.

- أجهزة العرض الضوئي:

كان لتقدم التكنولوجي الذي صاحب الثورة الصناعية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين أثره في تهيئة العديد من المخترعات التي وفرت مصادر أخرى للمعرفة مثل:

آلات التصوير الفوتوغرافي ،وآلات التصوير السنيمائي ، وأجهزة عرض الشرائح الضوئية ، وأجهزة عرض الشفافيات ،وأجهزة عرض الأفلام الثابتة والمتحركة وأطلق على هذه الأجهزة وأدواتها مصطلح المعنيات البصرية .[1]

إلا أن الكشف عن فاعليتها وإمكانياتها الهائلة وجه استخدامها لخدمة الأغراض التعليمية المختلفة حتى أصبحت أجهزة العرض الضوئي من ركائز الوسائل التعليمية التي ستضل تستخدم باستمرار في العملية التعليمية ". [2]

إذن الوسائل الالكترونية الحديثة ساهمت في تزويد الأفراد بخبرات وسهلت عليهم العملية التعليمية وان التقدم الحاصل في مجال التعليم تفتح على هذه الوسائل ودمجها في عمليتي التعليم والتعلم مما أتاحت له الفرصة في التعرف على وسائل جديدة ومنها الحاسوب الذي بدوره تخزين المعلومات بطريقة سهلة ولأعوام طويلة .

مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدام تكنولوجيا الرقمنة :

إن كل نظام تعليمي أو تدريسي ينظر بالضرورة الى المستقبل ، ولذلك فان محاولة التنبؤ المستقبل المحتمل والممكن لنظام التدريسي (التكنولوجيا التعليمية) ضرورية عندما نفكر في إصلاح النظم التعليمية أو التدريسية الموجودة ، أو عندما نفكر في تخطيطها وتواتر القول إن التكنولوجيا التعليمية هي مجرد إدخال احدث مستخدمات التكنولوجيا الحديثة من أجهزة ومعدات الكترونية وغيرها من وسائل الاتصال في ميدان التعليم لما لها من أهمية في استخدامها لكل من المدرس والتلميذ والعملية التعليمية ، ولكي يتحقق ذلك الوجه الأمثل في المؤسسات التعليمية غلى اختلاف مستوياتها يجب أن نعمل على أن تصبح

[1] محمد عبد حامد عمار،**هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم المفهوم التطور العلاقة** ،دار الجامعة الحديثة ،الإسكندرية ،2011 ،ص 95 96.

[2] أبو حميد الشرمان ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 92.

الوسائل والتكنولوجيا جزءا متكاملا من الممارسات التربوية التي تتم في المدرسة آو المعهد آو الكلية .[1]

" آدت التطورات الكبيرة في التكنولوجيا الرقمية الى تطورات مواكبة في مجال المحتوى الرقمي ومعالجته وتخزينه لتلك التطورات ، فالعديد من المدارس حول العلم تتجه الآن الى استخدام المحتوى الرقمي بدلا من الأشكال التقليدية للمحتوى وبغض النظر عن الأسباب التي تدفع المدارس بهذا الاتجاه ، يبقى المحتوى الرقمي من أكثر الأشياء التي قدمتها ثورة المعلومات لقطاع التعليم ، فقد يكون الدافع وراء توجه المدرسة ما نحو المحتوى الرقمي يتبع من إيمانها وسعيها الى تطوير التعليم ".[2]

" إننا في حاجة الى أن يصنع التعليم الجديد نواة قاعدة بحثية وتعليمية تعيش على توليد وإنتاج التكنولوجيا والأساليب العلمية المتقدمة وعليه فان تعليمنا لابد أن يترتب علية تحديث مناهج وطرائق التعليم وأنشطة التقويم والامتحانات على حد سواء كما يتطلب توظيف تكنولوجيا التربوية ووسائط الإعلام وقنوات الاتصال ، من اجل القضاء على الدروس الخصوصية وتحسين نوعية التعليم وجودة محتوياته ".[3]

هذا ما يدلنا على أن التكنولوجيا التعليمية تعد من أهم الانجازات الكبرى في مجال التربية ولقد شهدت فترة التسعينات تطورا في التكنولوجيا مما مهد لقيام ثورة تربوية بدأت تتجمع خيوطها بالفعل ، وبذا فان التكنولوجيا التعليمية يمكن أن تعتبر طاقة تربوية جديدة ولقد شهدت التكنولوجيا في الآونة الأخيرة تطورات وانجازات غيرت ميدان التربية تغيرا جذريا داخل المؤسسات النظامية وخارجها وسوف نتناول فيما يلي أهم هذه المستحدثات ومجالاتها ومدى إسهامها في تطوير مستقبل النظام التربوي والتدريسي حتى تكون بمثابة خيارات أمام متخذي القرار ومخططي التعليم (الحاسبات اليدوية ، الحاسب الآلي المصغر ، اسطوانات الفيديو ، المولدات اللغوية)".[4]

---

[1] ضياء زاهر وكمال يوسف اسكندر،**التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي** ،مركز الكتاب لنشر،مصر، 1992 .

[2] أبو حميد الشرمان ، **تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج** ،دار وائل لنشر ،عمان ،2019 ،ص 35.

[3] حسن شحاتة ، **مداخل الى التعليم المستقل** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2009 ، ص 25 26 .

[4] ضياء زاهر وكمال يوسف اسكندر، **مرجع سبق ذكره** ،ص

ترى بربرا سيلز وريتا ريتشر أن "تكنولوجيا التعليم عبارة عن النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم"[1] مما يوضح أهمية تكنولوجيا التعليم.

رغم كل هذه التوضيحات لكننا لا يمكن أن نتصور مستقبل المؤسسات التربوية في ظل استخدام الرقمنة الى عصرنا هذا عصر كثير التغيير والتطور لهذا فمازال هناك عدة تنبؤات أخرى يمكن أن يشهدها عالم المعلوماتية والوسائل التكنولوجية التي سهلت حياة الإنسان

خلاصة :

تناولنا في الفصل الثاني استخدام تكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التعليمية ولقد حاولنا تعريف المؤسسة التعليمية وأهدافها ، وتعريف الوسائل الالكترونية وأنواعها الموجودة في المدرسة المجال التربوي واستخداماتها وتفسير أهميتها وفي الأخير التعرف على مستقبل هذه المؤسسات في ظل استخدام الرقمنة باعتبارها جزء لا يتجزأ من التعليم وهذا ما حاولنا التطرق إليه في هذا الفصل .

[1]- باربارا سيلز، ريتا ريتشر، تكنولوجيا التعليم والتعريف بمكونات المجال، تر بدر بن عبد الله الصالح، مكتبة الشقري، ط1، الرياض،1998،ص19

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. مجالات الدراسة

2. مناهج وأدوات الدراسة

3. تحليل المقابلة

4. النتائج العامة للدراسة

5. النتائج على ضوء الفرضيات

6. التوصيات والاقتراحات

خلاصة

تمهيد

إن مشروع الرقمنة هو عملية تهدف للارتقاء بالمؤسسات التعليمية ، لذلك يجب إن نستوعب هذه العملية في خططها من الناحية التربوية ، وإحلال صورة الرقمنة في المؤسسة التعليمية ، وبالمزيد من الوعي يتضح الإطار الاجتماعي والتربوي للعمل والتطور والدور الاجتماعي للفرد ومن هنا يطرح الإشكال نفسه ، هل حققت الرقمنة نجاحا في تطوير عمل المؤسسات التعليمية على أرضية الواقع ؟

وهذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال دراستنا لواقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية في ثانوية تسرات تسغات ولاية غليزان . والمعلومات المتحصل عليها ضرورية للربط بين البحث النظري والميداني ، وبذلك نتوصل الى نتائج ومعرفة أكثر الأمور المتعلقة بالبحث الأكاديمي الذي نحن بصدد انجازه .

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

المجـال المكـاني : أجريت هذه الدراسة في بلدية الحمادنة بثانوية تسرات تسغات ولاية غليزان ، وهي ذات قانون نصف داخلي أنشأت سنة 1992/09/20 تتواجد في دائرة (الحمادنة) .

المجـال البشـري : يجرى كل بحث علمي في العلوم الاجتماعية على مجموعة بشرية معينة ، ويتم ذلك عن طريق اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلا صحيحا ، وإذ لم يكن في وسعنا دراسة كل المجموعة البشرية المعنية في هذه الحالة لابد من إجراء بحث بالمعاينة والمطلوب هنا اختيار جزء فقط والتأكد من إن هذا الجزء يمثل المجموعة وسيما الجزء المنفي من المجموعة بالعينة ، وبناءا عليه ولان هدف الدراسة هو التعرف غلى واقع

الرقمنة في المؤسسة التربوية فان مجتمع الدراسة هو المدير ونائب المدير للدراسات في هذه المؤسسة .

المجـــال الزمنـــي : إننا نميز بحثا ما انطلاقا من الفترة الزمنية المتوقعة فعلا يمكننا أن نهتم بموضوع في فترة معينة من تطوره ، غالبا ما تتم دراسة ظاهرة ما في فترة معينة لأجل ذلك نحن نتحدث عن بحث متزامن ، وهذه الفترة الزمنية التي يبدأ الباحث يشعر بالفكرة وإعداد الخطة البحثية والمنهجية وإعداد أدوات البحث ، وصولا الى جمع البيانات الميدانية وتحليلها ، وكتابة التقرير النهائي للبحث .

وبهذا نستطيع تقسيم البحث الى مراحل أساسية :

- **المرحلة الأولى:** تم فيها اختيار المشكلة ووضع خطة البحث وجمع المراجع اللازمة للشروع في الدراسة الميدانية .

- المرحلة الثانية: تم خلالها تحديد مشكلة الدراسة ومراجعة الدراسات السابقة وتم ذلك في شهر نوفمبر 2019.

- المرحلة الثالثة: وهي البحث الاستطلاعي الذي قمنا من خلاله باختيار الميدان في 01/ 03/ 2020 .

- المرحلة الرابعة: إعداد الدراسة الميدانية ، وتصميم دليل المقابلة وتم هذا ف ي نفس الشهر مارس .

- المرحلة الخامسة: ا لتوجه الى الميدان وإجراء المقابلة وجمع المعلومات من خلال أسئلة المقابلة وكان هذا في شهر جويلية وقد كانت فترة زمنية قصيرة بسبب جائحة كورونا .

- المرحلة الخامسة : تم فيها تحليل المقابلة واستخلاص النتائج في نفس شهر جويلية وكتابة المذكرة بشكلها النهائي .

أدوات جمع المعطيات

الملاحظة : تعرف الملاحظة على إنها إحدى التقنيات المنهجية في جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية ، عندما يجمع باحث بيانات لأغراض بحث علمي فانه قد يحتاج لمشاهدة الظواهر بنفسه .

واعتمدنا في هذا البحث على الملاحظة المنتظمة في تنفيذه وهي النوع المضبوط من الملاحظة العلمية من خلال زيارة المؤسسة التربوية والقيام بالمقابلة والملاحظات العامة حول الرقمنة ودورها غي عمل هذه المؤسسات .

المقابلة : تتميز المقابلة كونها فاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول احدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغييرات لدى المبحوث التي تدور حول أرائه ومعتقداته .

- ويعرفها جراويتز ماد يلان Grawitz Madeline ، عملية تقصي علمي تقوم على مسعى اتصالي كلامي من اجل الحصول على بيانات لها علاقة بهدف البحث .

المقابلة تعرف على أنها أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للإفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة وتستخدم المقابلة عادة إما للتطرق الى ميادين مجهولة كثيرا أو لتعود على الأشخاص المعنيين بالبحث قبل إجراء اللقاءات مع عدد اكبر باستعمال تقنيات أخرى ، كما أننا نهدف من خلال استعمالنا لهذه الوسيلة ليس فقط لحصر الواقع بل الى التعرف أيضا على المعاني التي يمنحها الأشخاص للأوضاع التي يعيشونها .

التسجيـل : ويتم ذلك باستخدام جهاز التسجيل العادي (الهاتف) ، ويتم كل هذا بعد إقناع المبحوث بان هذا العمل ضروري في عملية البحث ولاستفيد منه أي طرف أخر وان بثبت له الهدف من المقابلة أي التقنيتين يستعمل (الكتابة أو التسجيل) وان المعلومات المستقاة تخضع للسرية . عملية التسجيل هي طريقة تساعد في عمل الميداني فتقوم بتجميع المعلومات الكتابية والصوتية " وبعد عودة الباحث نقوم بتفريغ هذا الشريط المسجل على دليل المقابلة دون تأويل أو تحريف .

تحليل أسئلة المقـــابلة

معلومات عامة

الوظيفة : مدير المؤسسة

التخصص العلمي : تاريخ وجغرافيا

كانت مقابلتنا عبارة عن أسئلة مكونة من 11 سؤال موزعة على ثلاث محاور حسب الترتيب التالي :

المحـور الأول : انطلاق مشروع الرقمنة وكيفية التخطيط له .

- المقطع الأول : بداية مشروع الرقمنة في ثانوية تسرات تسغات

إن الانطلاقة الفعلية لمشروع الرقمنة في المؤسسة التعليمية كانت خلال سنة 2016/2015 وكانت بداية العمل بتا تتمثل في جمع كل ما يتعلق بالتلاميذ ومعلومات الموظفين وكان التسجيل على مستوى الوزارة وبهذا فقد تبنته المؤسسة التعليمية لتسهيل عملها وخدمة المستفيدين .

- المقطع الثاني : مدى كفاية ميزانية المؤسسة للعمل بالرقمنة

فيما يتعلق بالميزانية فحسب مدير المؤسسة فعملية الرقمنة لا تتطلب موارد مالية كبيرة ، لان هذه التقنية تتم على شكل رقمي لذلك فالميزانية كافية بالنسبة للمؤسسة .

المقطع الثالث : أهداف مشروع الرقمنة في المؤسسة التربوية

" تعد الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة في مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها كما أنها تتمتع بقيمة كبيرة بين أوساط المكتبيين واختصاصي المعلومات ، والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي الى مجموعات متاحة على وسائط رقمية " [1] ولهذا فان مشروع الرقمنة يهدف الى تحقيق الإجراءات الإدارية وتسهيل العمل الإداري في المؤسسة ، ترقية الخدمة العمومية . وبالتالي يمكن أن نستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين من هذا المشروع .

المحـور الثاني : الرقمنة وكيفية تسييرها في المؤسسات التعليمية .

- المقطع الأول : عدد الموظفين الموجودين في المؤسسة يعملون بالرقمنة .

" تعتبر الطاقات البشرية من أهم أسس وعوامل نجاح المشاريع والمؤسسة التي تعمل بالرقمنة تتطلب توفر إطارات بشرية مؤهلة "[2].ولهذا فمن بين الموظفين الذين يعملون بالرقمنة في هذه المؤسسة المدير ، أمانة المدير ، نائب المدير للدراسات ، الرقمنة لا تتطلب عددا كثيرا من الموظفين بقدر ما تتطلب كفاءاتهم وقدراتهم العلمية والمهنية .

تخصصات العلمية للموظفين الذين يعملون بالرقمنة

1 عنكوش نبيل، **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية** ، ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات ، جامعة منتوري،قسنطينة ، 2010 ،ص150.

1 مهري سهلية، **المكتبة الرقمية في الجزائر** ، مقدمة لنيل شهادة الماجستير،جامعة منتوري ،قسنطينة،2006، ص 104.

المدير : تخصص تاريخ وجغرافيا ، نائب المدير للدراسات : تخصص فيزياء ، أمانة المدير : شهادة تسيير إداري .

- المقطع الثاني : خبرة الموظفين الذين يستخدمون الرقمنة في المؤسسة .

حسب الإجابة التي تحصلت عليها من مدير المؤسسة فان من غير المسموح لكل الموظفين استخدام الرقمنة إلا الموقعين على المحضر لوجود أسرار مهنية خاصة لكل موظف ، رغم ذلك وضعت الوزارة حسابات خاصة للموظفين خاصة الأساتذة .

- المقطع الثالث : الوسائل المتوفرة في هذه المؤسسة التعليمية .

توجد مجموعة من هذه الوسائل وهي :

1. أجهزة الإعلام الآلي
2. الهاتف الفاكس
3. الطابعة
4. آلات السحب
5. مخبر الهندسة المدنية والكهربائية
6. المخبر العام للفيزياء والعلوم

المحـور الثالث : مشاكل الرقمنة في المؤسسات التعليمية وآفاقها المستقبلية

- المقطع الأول : المشاكل والصعوبات التي تواجهها المؤسسة التعليمية

" إن مجرد وجود إستراتجية متكاملة للتحول الى النمط الرقمي لا يعني إن الطريق ممهدة لتطبيق وتنفيذ هذه الإستراتجية بسهولة وسلاسة وبشكل سليم وذلك لان العديد من العوائق والمشاكل ستواجه تطبيق الخطة " . ومن بين هذه العوائق التي تواجهها المؤسسة هي ثقل الشبكة وانقطاعها ، التغطية الأمنية الخوف من اختراقها ، عدم إدراج المعلومات

الكاملة للموظفين من طرف بعض الإدارات مثال : مجمل الخدمات والمعلومات لبعض الموظفين تجده فارغ وبذلك صعوبة تصحيح المعلومات بسبب العودة الى السلطة الوصية .

- المقطع الثاني : التخطيط لتطوير مشروع الرقمنة في المؤسسة التعليمية .

حسب المعلومات التي تحصلنا عليها من طرف نائب المدير للدراسات فهناك رؤية مستقبلية لجعل مشروع الرقمنة عاملا مساعدا في تسيير وتسهيل الإجراءات الإدارية على مستوى المؤسسة ويكون ذلك : - إدراج الأعمال على مستوى المصلحة الاقتصادية في الشبكة الرقمية بالتنسيق مع السلطة الوصية .

- تسهيل عمل الأساتذة بحيث يمكنهم سحب وثائقهم الخاصة كشهادة العمل ومجمل الخدمات دون الرجوع الى خدمات المؤسسة ، وكذا يستعملونها أولياء التلاميذ في سحب النقاط الخاصة بأبنائهم ومتابعة الغياب اليومي والانضباط العام لأبنائهم يعني ربطهم بالشبكة تفاديا للاستدعاء والحضور الشخصي .

- المقطع الثالث : تحقيق الرقمنة النتائج المسطرة في المؤسسة .

أكد مدير المؤسسة أن الرقمنة حققت نتائج ايجابية منها :

- تقليل من الإجراءات الإدارية و البيروقراطية .

- سلاسة عملية نقل وانتقال الموظفين والتلاميذ من مؤسسة لأخرى .

- سرعة التحقيق من المعلومات الشخصية لأي تلميذ أو موظف دون اللجوء الى المراسلات التقليدية باستعمال الشبكة فقط .

- الأرضية الرقمية عبارة عن مجموعة سجلات ومعلومات وإجراءات سريعة القيام بها .

- المقطع الرابع : الدوافع الأساسية التي أدت الى استخدام الرقمنة في المؤسسة .

أصبحت تكنولوجيا المعلومات حتمية لابد منها في العملية التعليمية والتعليمة في شتى المجالات وقد أصبح استخدامها من أولوياتنا الحالية وذلك لمواكبة التطور. وكان هذا من خلال ما صرح به المدير تمثل في مجموعة من الدوافع :

- قرار من وزارة التربية (السلطة الوصية) وكان ذلك جد ايجابيا لشفافية القطاع في كل الإجراءات والعمليات الإدارية داخل المؤسسة ومابين المؤسسات ومؤسسات أخرى وبين المؤسسة والوزارة .

- تسهيل وتنشيط العمل الإداري .

- تقليل من استعمال الورقي والإجراء التقليدي المألوف .

- فتح أفاق لمشاريع المؤسسة المبرمجة كل سنة والتي تكون على ثلاث سنوات أو سنة قابلة لتجديد حيث تساعد الرقمنة في تنفيذه بسبب ربط الأرضية الرقمية بكل الإدارات التي لها علاقة بالمؤسسة والسلطة السلَمية (الضمان الاجتماعي ، مؤسسات أمنية ، الشرطة ، العدالة) .

خلاصة :

خلصت الدراسة الميدانية ،إن مشروع الرقمنة ضرورة حتمية في إدارة المؤسسة التعليمية لهذا أصبح اهتمامها يزيد من اجل تطوير وتحسين العديد من الوظائف والعمليات الإدارية بالرغم من وجود بعض العراقيل الى إن المؤسسة التعليمية اليوم تسعى جاهدة لمواكبة التطور بدمجه في منظومتنا التربوية وذلك بتجاوز الأساليب الكلاسيكية وتبني الملامح الحديثة ، لهذا يمكن القول إن الرقمنة في المؤسسة التعليمية ساهمت في ارتقائها .

النتائج العامة للدراسة :

* انطلقت الرقمنة في ثانوية تسرات تسغات سنة 2016 وكانت بداية العمل بها تسجيل معلومات الموظفين والتلاميذ .

* أثبتت الدراسة أن ميزانية المؤسسة كافية لعملية الرقمنة لأنها لا تتطلب موارد مالية كبيرة

* أثبتت الدراسة أن الرقمنة حققت الهدف المنشود في المؤسسة التعليمية وسهلت عمل الطاقم الإداري .

* تبين من خلال الدراسة أن فئة قليلة في المؤسسة يستخدمون الرقمنة .

* واتضح أن من غير المسموح لكل الموظفين العمل بالرقمنة لوجود أسرار مهنية ولعدم توفر خبرة فيها.

* هناك وسائل تكنولوجية متطورة في المؤسسة التعليمية .

* وصحت الدراسة أن هناك بعض الصعوبات التي تعترض لها عملية الرقمنة في المؤسسات التربوية وهي صعوبات تقنية وبشرية .

* تحاول المؤسسة قدر المستطاع لتطوير مشروع الرقمنة وذلك لتسهيل عمل الأساتذة وتزويد الأولياء بمعلومات أبنائهم دون حضورهم شخصيا .

* التكنولوجيا الحديثة ساعدت في عمل إدارة المؤسسة التربوية .

* أكدت الدراسة أن الرقمنة حققت نتائج جد مرضية وايجابية في عمل المؤسسة التعليمية .

* خلصت الدراسة أن مشروع الرقمنة ودورها في المؤسسة التعليمية حقق الأهداف المسطرة وان هناك دوافع أساسية أدت الى استخدام الرقمنة ، لان استخدام التكنولوجيا أصبحت حتمية في عمل الإدارة المدرسية وذلك من اجل فتح آفاق جديدة و الرقمنة هي التي تساهم في تنفيذه ونجاحه .

نتائج على ضوء الفرضيات :

استنادا على النتائج التي تحصلنا عليها من خلال بيانات الدراسة الميدانية ، واعتمادا على الفرضيات التي وضعناها والتي سنحاول التأكد من صحتها أو نفيها .

الفرضية الأولى : تستعمل إدارة المؤسسة التعليمية الرقمنة وتعتمد عليها في عملها .

لقد بادرت المؤسسات التعليمية منذ ظهور مشروع الرقمنة في محاولة دمجها في عملها وذلك باعتبارها ضرورة حتمية في عمل الإدارة نظرا لتحقيقها الهدف المنشود في تسهيل عمل الطاقم الإداري وربح الوقت ،ساعدت الموظفين وأولياء التلاميذ وكان هذا باهتمام المؤسسة بالرقمنة ومحاولة تطبيقها في عملها لتحقيق التطور وإدخال التكنولوجيا الحديثة في الإدارة التعليمية من اجل مساعدة المستفيدين.

الفرضية الثانية : لاقت المؤسسة التعليمية بعض العراقيل في الرقمنة نتيجة عدم التكوين فيها .

تواجه المؤسسة التعليمية في ظل استخدامها للرقمنة بعض الصعوبات والمشاكل لعدم توفر الخبرة الكافية لكل الموظفين والخوف من اختراقها بسبب نقص التغطية الأمنية لذلك لا يسمح لهم باستخدامها من اجل ضمان صحة المعلومات وعدم الوقوع في الأخطاء في معلومات الطلاب والأساتذة .

التوصيات والاقتراحات :

- ضرورة إعداد دورات تكوينية للموظفين في كيفية العمل بالرقمنة .
- المبادرة على جعل التكنولوجيات الحديثة من أولويات المؤسسة التعليمية من اجل تطوير جودة منظومتنا التربوية .
- التأكيد على ضرورة وأهمية الرقمنة في إدارة المؤسسة التعليمية .
- استخدام قاعة الإعلام الآلي وأجهزتها من اجل القيام بدورات تكوينية .

خاتـــمـــة

خاتـمـــة :

هكذا يعتبر مشروع الرقمنة من بين المشاريع الهامة لتحقيق فعالية نشاط المؤسسات التعليمية ولهذا يجب مواكبته من اجل زيادة الوعي الاجتماعي والحداثة في العمل والاستغناء عن الأساليب التقليدية في عمل إدارة المؤسسة التعليمية .

خلصت الدراسة على تأكيد مدى حاجة النظام التربوي الى التغيير الجذري في تقنياتها ووضع خطة واقعية لتجنب التخلف في المؤسسات التعليمية وجعلها أكثر تطورا في المستقبل وقد تبين هذا من خلال التقنيات الجديدة التي ظهرت في هذا المجال .

وقد تطرقنا في هذه الدراسة الى واقع الرقمنة في المؤسسة التعليمية تبين لنا مدى استفادة هذا القطاع من الرقمنة في تسهيل عملها واستخدامها لوسائل تكنولوجية حديثة ساعدت على تحقيقها الهدف المنشود باعتبار أن المؤسسة تمثل نظام مفتوح في المجتمع الداخلي والخارجي معا .

وفي نهاية هذا البحث ومن خلال النتائج المتوصل إليها حاولنا الإلمام بالمعلومات للتعرف على واقع الرقمنة في إدارة المؤسسة التعليمية كيفية الاستفادة منها ، وتخطيط لها ومعرفة نظرتها المستقبلية كنها أصبحت ضرورة حتمية للانفتاح على الحداثة ومواكبة التطور.

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبراهيم عيسى عثمان،**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ،2008.

2. أبو الذهب محمود محمد احمد،**الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية** ،دار الثقافة العلمية ،جامعة أم القرى مكة المكرمة ،2017

3. أبو العلا ليلى ،**مفاهيم ورؤى الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة** ،دار الجادرية لنش والتوزيع ،الاردن ،2013.

4. ابو الفضل جمال الدين محمد ابن أكرم ،**لسان العرب**،دار صادر للنشر والتوزيع ،2003.

5. أبو حميد الشرمان ، **تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج** ،دار وائل لنشر ،عمان ،2019.

6. احمد علي ،**المكتبة الرقمية الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية** ، دمشق ،العدد 1و2 ،2011.

7. احمد علي الحاج محمد، **علم الاجتماع التربوي المعاصر** ،**دار المسيرة** ،2014.

8. الأمين العام ،**الإطار المرجعي المتعلق بالنظام ألمعلوماتي لقطاع التربية الوطنية** ،رقم 230 ، 2018.

9. باربارا سيلز، ريتا ريتشر، تكنولوجيا التعليم والتعريف بمكونات المجال، تر بدر بن عبد الله الصالح، مكتبة الشقري، ط1، الرياض،1998.

10. برمان بشير ،**الرقمنة وأثرها في تسيير المؤسسة التربوية** ،المعهد الوطني لموظفي قطاع التربية ،تيارت ،2014.

11. حسن شحاتة ، **مداخل الى التعليم المستقل** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2009.

12. حسين عماد مكاوي ،**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات** ،ط3 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2003.

13. حفظاوي سمير وسهى الحمزاوي،**الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية تثمين رأس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والالكترونية** ،خنشلة،العدد 01،2016

14. حمزة منير ،**المكتبة الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق** ،دار الألمعية لنشر والتوزيع ، قسنطينة 2010.

15. دلال ملحس استيتية وعمار موسى سرحان ، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني** ،دار وائل ،عمان ن2007.

16. رابح بوزيان راضية ،**التربية والمواطنة الواقع والمشكلات** ،مركز الكتاب الأكاديمي ،جامعة الطارف.

17. ضياء زاهر وكمال يوسف اسكندر،**التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي** ،مركز الكتاب لنشر،مصر، 1992 .

18. عبد الحميد طلبة ، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،2010.

19. فيصل هاشم شمس الدين ،**الوسائل التعليمية المتطورة** ، شمس لنشر والتوزيع ،القاهرة ،2014.

20. فيليب جونس ،**النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية** ،تر محمد ياسر الخواجة ،مصر العربية للنشر والتوزيع ،مصر ،ط1 ،2010.

21. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف ،من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ،سلسلة الكتاب الجامعي العربي ،الرياض السعودية ،2008.

22. محمد السيد علي،**تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية** ،دار ومكتبة النشر والتوزيع، طنطا 62 شارع ألويسي 2005.

23. محمد عبد حامد عمار،**هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم المفهوم التطور العلاقة** ،دار الجامعة الحديثة ،الإسكندرية ،2011.

24. محمد محمود الحيلة ،**أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** ،دار المسيرة ،عمان ،2001.

25. محمود الصافي، تعليم الأطفال في عصر الإقتصاد المعرفي،ط1، دار الثقافة، عمان ،2010.

26. مشفرة بن دخيل الله ألختمي ،**مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات** ،مجلةRIST ،العدد01،2016.

27. منال طاهر محمد سكتاوي،**دور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية** ،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2009.

28. نجلاء احمد يس ،**الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية** ،**العربي للنشر والتوزيع** ،القاهرة ،2012.

29. نجلاء عبد الفتاح طه عشري ،**التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات** ، دار الوفاء لنشر والطباعة ، الإسكندرية ، 2014.

الاطروحات و المذكرات:

1. أمنة صوالح ،**المواصفات الفيزيقية للمبنى المدرسي وأثرها على انجاز العملية التعليمية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية ،بسكرة ،2014.

2. دلال سعد الصخري، درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت رسالة ماجيستير في المناهج وطرق التدريس، 2012 ، جامعة الشرق الأوسط.

3. عقون سميرة ،**واقع الاتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية** ، مذكرة ليل شهادة الماستر علوم إعلام واتصال ،عين ميلة ،2017.

4. عنكوش نبيل، **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية** ، ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات ، جامعة منتوري،قسنطينة ، 2010.

5. مهري سهلية، **المكتبة الرقمية في الجزائر** ، مقدمة لنيل شهادة الماجستير،جامعة منتوري ،قسنطينة،2006.

المعاجم:

1. عبد الناصر سليم حامد ،**معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية** ،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الأردن ،2013.

2. فريدة شتان ومصطفى هجرسي، **المعجم التربوي**، المركز التربوي للوثائق للتربوية ،الجزائر ،2009.

3. مفتاح محمد دياب ،**معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة** ،دار المنهجية للنشر والتوزيع ،جامعة طرابلس ليبيا ،2016.

المجلات:

الامين العام، الاطار المرجعي المتعلق بالنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، رقم 230، 2018.

حفظاوي سمير و سهى الحمزاوي، الرقمنة و مدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية، ثمنين راس المال البشري في المؤسسة بين الادارة الكلاسيكية و الالكترونية، خنشلة،العدد 12، 2016.

مشفرة بن دخيل الله الختمي، مشاريع و تجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات مجلة RIST،العدد 01، 2011.

الملاحق

ملحق رقم –01– دليل المقابلة النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد - بن باديس-

- مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر(02)

تخصص: علم اجتماع اتصال

واقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية

دراسة ميدانية ثانوية تاشرات –غيليزان–

من اعداد الطالبة:

عوشار خديجة.

اشراف الاستاذة:

د. أسعد زرهوني فايزة.

ملاحظة:

البيانات المسرح بها لا تحيد عن الاطار العلمي و لا تستعمل الا لأغراض علمية بحثية.

السنة الجامعية:2020/2019

أسئلة المقابلة النهائية

المحور الاول: انطلاق مشروع الرقمنة.

1. متى بدأ مشروع الرقمنة في مؤسستكم ؟

2. هل ميزانية المؤسسة كافية للعمل بالرقمنة ؟

3. ماهي اهداف مشروع الرقمنة ؟

المحور الثاني: الرقمنة و كيفية تسييرها في المؤسسات التعليمية.

1. كم عدد الموظفين الموجودين في المؤسسة يعملون بالرقمنة ؟

2. هل الموظف يستخدم الرقمنة له خبرة فيها ؟

3. ماهي الوسائل التكنولوجية المتوفرة في مؤسستكم ؟

المحور الثالث: مشاكل الرقمنة في المؤسسات التعليمية و افاقها.

1. ماهي المشاكل والمعيقات التي تواجهونها في هذا المشروع ؟

2. هل هناك تخطيط بتطوير من مشروع الرقمنة في مؤسسستكم ؟

3. هل حققت الرقمنة نتائج ايجابية في المؤسسة التعليمية ؟

4. ماهي الدوافع الاساسية التي ادت الى استخدام الرقمنة في مؤسستكم ؟